أمسى بأسماء هذا القلب مجهودا مني أقول صحى

بعتاده عيدا

توجيه اعرابه الذي عليه كافة النحويين ان يعتاده
فعل مستقبل وعيدا نصب على المصدر وان لم يكن مصدرا
وانما هو الاسم من هذا مثل الفيل والعود هو المصدر وانما
استعمله في موضع المصدر من اجل القافية ولانه
قصد المبالغة ومن هنا اخذ العيد لكثرة تردده في
الايام وكانه قال يعتاده اعتيادا ثم جعل العيد
في موضع الاعتياد ولولا هذا التقدير لكان مرفوعا
بفعله كما قال الآخر

عاد قلبي من الطويلة عيد واعتراني من حبها التسهيد

وكلما عاود كل من حب او مرض او غيره لك لوقته فهو عيد

قال نابغة شرل

يا عيد مالك من شوق واوراق ومرطيف على الاهوال طراق

والمعنى ما اكثر ما ينالك من شوق واوراق يتعجب
من فرط ما عنده من ذلك اي قد انيب بالشوق والاحراق

وقال العجاج

واعتاد اراضا لها انهي كما يعود العيد نصرانيا

وارى فيه وجها آخر وهو ان يكون يعتاده بالتاء
مصدرا مثل الزماء والغطاء وكل ما جاء على المصادر
من الفعال مثل السكاب والطواف والنزاد والناكال
والشراب كقول الشاعر وهو امرؤ القيس

لما اجتسبا من لين مس ونسهال

وقال ذؤبة يصف حمير

قب من البعداء حقب في سوق وقال الآخر

افق عنهم عن بعض تعدائهم ٥ وقال اليد

تروي اجامد دايما لسجامها

وكل ما جاء على المصادر على هذا المثال منه مفتوح التاء الا
حرفا واحدا جاء نادرا وهو النبيان وكما كان من

Copyright © King Saud University